

محمد درويش

الأقبية

فلتواصلُ نشيدكَ باسمي . هل اخترتُ أمِّي وصوتكَ ؟ صحراءُ صحراءُ
ولتكن الأرضُ أوسعَ من شكلها البيضويِّ . وهذا الحمامُ الغريبُ
حمامٌ غريبٌ . وصدِّقْ رحيلي القصيرَ الى قرطبه .
وافترقي عن الرمل والشعراء القدامى ، وعن شجر لم يكن إمرأه .
ألبدايةُ ليست بدايتنا ، والدخانُ الأخيرُ لنا
والملوكُ اذا دخلوا قريةً أفسدوها ،
فلا تبكِ ، يا صاحبي ، حائطاً يتهاوى
وصدِّقْ رحيلي القصيرَ الى قرطبه
وواصلُ نشيدكَ باسمي . هل اخترتُ أمي وصوتك ؟ صحراءُ صحراءُ